الوقت ثمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الأيام تمر. هذه الأيام من الأشياء الثمينة التي وهبها الله للناس. هي أكثر الأشياء قيمة. لأنه إذا كان ذهبًا، مالاً أو أي شيء آخر، يمكنك استبداله، ولكن لا يمكنك استبدال الأيام والوقت. الوقت الذي مضى، لا يعود سواء أعطيت مليون، مليار أو تريليون. لذلك، هذا شيء ثمين للغاية، ولكن الناس يضيعون الوقت ويقتلونه. الجهلة يرونه شيئًا عديم الفائدة أو لا قيمة له.

كما قلنا لا يمكن استبدال الزمان الذي فات، ولكن كل شيء يمكن عمله عند الله ﷻ. بالنسبة للأشياء التي لا يمكنك فعلها، يمكنك البدء بوضع نية لها. ثم إن فعلتها يكتب الله لك الأجر حسب نيتك، ويكون كل وقتك ثمينًا. الإنسان الذي مع الله ويتبع سبيل الله جل جلاله ونبينا الكريم ﷺ ، يقدر قيمة وقته. خلاف ذلك، كل ما تفعله لا قيمة له. يجب أن يكون الاثنان معًا. يجب أن يكون حب الله عز وجل في القلب.

إذا كان لديك عمل لتقوم به في هذه الدنيا، إذا كان في سبيل الله، فإن الوقت يكون ثمينًا. وإلا دعهم يجلسون ويبكون. "لم نفعل أي شيء. لم نتمكن من فعلها " هناك الكثير من الناس الذين يقولون ذلك. يبكون لأنهم لا يستطيعون فعل شيء. ولكنهم حزينون ويبكون على ما لم يستطيعوا فعله من أجل هذه الدنيا. كلما تقدموا في السن، كلما تدهورت معنوياتهم وزادت سوءًا. ولكن المسلم مع تقدمه في السن يكون أكثر شكرا لله. الله يعطي هؤلاء المزيد من الرحمة. يقولون إذا بلغ المرء سن الثمانين صار "عتيق الرحمن" يحرره الله. الشخص الذي يقضي حياته كلها في طاعة الله، الله يحرره. يقول الله عز وجل للملائكة "لا تكتبوا ذنوبه". لذلك ، يصبح وقته ثمينًا ، لا يضيع.

الله يجعلنا نعطي قيمة للأشياء التي لها قيمة حقيقية. وأن لا نعطي قيمة لهذه الأشياء غير المجدية مثل القصدير ، الزجاج والمجوهرات عديمة الفائدة إن شاء الله. حفظنا الله. الله ﷻ يرزقنا حياة طيبة وأياماً طيبة بطاعة الله، حبه، وحب نبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2/2020-6-23 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر